

تاج العروس من جواهر القاموس

قال شيخنا : وصَرَّحَ المُؤَلِّعُ الحَكِيمُ في حَوَاشِي المُطَوَّعِ : بأنه لم تَجِئِ الدَّلالَةُ إِلَّا لازماً . انتهى . قلت : وفي التهذيب : دَلَّلْتُ بهذا الطَّرِيقَ دَلَالَةً : عَرَفْتُهُ ودَلَّلْتُ بِهِ أَدُلُّ دَلَالَةً . ثم إنَّ المرادَ بالتَّسَدِيدِ إِرَاءَةَ الطَّرِيقِ . وفي الاصطلاح : الدَّلالَةُ : كَوْنُ اللَّفْظِ مَتَى أُطْلِقَ أَوْ أُحْسَسَ فُهِمَ مِنْهُ مَعْنَاهُ لِلْعِلْمِ بِوَضْعِهِ . وهي مُنْقَسِمَةٌ إِلَى الْمُطَابَقَةِ وَالتَّضَمُّنِ وَالتَّزَامِ لِأَنَّ اللَّفْظَ الدَّالَّ بِالْوَضْعِ يَدُلُّ عَلَى تَمَامِ مَا وَضَعَ لَهُ بِالْمُطَابَقَةِ وَعَلَى جُزْئِهِ بِالتَّضَمُّنِ إِنْ كَانَ لَهُ جُزْءٌ وَعَلَى مَا يُلَازِمُهُ فِي الذِّهْنِ بِالتَّزَامِ كَالْإِنْسَانِ : فَإِنَّهُ يَدُلُّ عَلَى تَمَامِ الْحَيَوَانِ النَّاطِقِ بِالمُطَابَقَةِ وَعَلَى أَحَدِهِمَا بِالتَّضَمُّنِ وَعَلَى قَابِلِ الْعِلْمِ بِالتَّزَامِ كَمَا هُوَ مُفْرَصٌ فِي مَوْضِعِهِ . وَالدَّلِيلُ كَالْيَقِينِ : الدَّلالَةُ وَنَصُّ الْمُحْكَمِ : وَالاسْمُ الدَّلالَةُ وَالدَّلُولَةُ وَالدَّلِيلُ . وفي التهذيب : قال أبو عبيد : الدَّلِيلُ مِنَ الدَّلَالَةِ أَوْ هُوَ عِلْمُ الدَّلِيلِ بِهَا وَرُسُوخُهُ فِيهَا قَالَهُ سِيبَوَيْهِ . وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : الدَّلِيلُ : الدَّلِيلُ سَهْوٌ لِأَنَّهُ مِنَ الْمَوَادِرِ . قال شيخنا : وَقَدْ صَرَّحَ بِهِ أَيْضاً غَيْرُ الْجَوْهَرِيِّ وَنُوقِشَ بِمَا أَشَارَ إِلَيْهِ الْمُصَنِّفُ وَهُوَ غَلَطٌ مَحْضٌ فَإِنَّ غَايَةَ مَا فِيهِ أَنَّهُ مَصْدَرٌ كَمَا قَالَ وَالْمَصْدَرُ يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى اسْمِ الْفَاعِلِ كَادَ أَنْ يَكُونَ قِيَاساً كَاسْتِعْمَالِهِ بِمَعْنَى اسْمِ الْمَفْعُولِ . الدَّالُّ كَشَدَادٍ : الْجَامِعُ بَيْنَ الْبَيِّنَاتِ . أَيْضاً : اسْمُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ مِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّيْقٍ بْنُ حُمَيْدٍ الدَّالُّ ثِقَّةٌ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيِّ مَاتَ سَنَةَ 391 . وَالاسْمُ الدَّلالَةُ كَسَحَابَةٍ وَكِتَابَةٍ قَالَهُ الْفَرَّاءُ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الدَّلالَةُ بِالْفَتْحِ : حِرْفَةٌ الدَّالُّ دَلَّ وَدَلَّلَ بِإِلْهِائِهِ . الدَّلالَةُ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ . الدَّلالَةُ بِالْكَسْرِ : مَا جَعَلْتَهُ لَهُ : أَيْ لِلدَّالِّ . أَيْضاً لِلدَّلِيلِ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ . وَقَدْ يُفْتَحُ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ . وَتَدَلَّدَلَ : تَهَدَّدَلَ وَتَحَرَّكَ مُتَدَلِّياً : . " كَأَنَّ خُصْمَيْهِ مِنَ التَّدَلَّدَلِ . " طَرَفُ عَجُوزٍ فِيهِ ثِنْتَا حَنْطَلِ .